رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

العدد (972) السنة الرابعة - الثلاثاء(19) حزيران 2007

(4) جمادى الاخرة 1428هـ

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

16 صفحة

250 دينارا

رئيس الجمهورية يتبرع بـ١٥٠ الف دولار لجامعة ميسان

بغداد / المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في محل اقامته ببغداد رئيس واساتذة جامعة ميسان في محافظة ميسان ورحب بهم ترحيبا حارا بحضور الدكتور فؤاد معصوم رئيس قائمة التحالف الكردستاني في مجلس النواب والدكتور نصير العاني رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكامران قرداغي مدير المكتب الخاص لرئيس الجمهورية.

وقال بيان رئاسي تلقت (المدى) نسخة منه امس ان الدكتور عبد الجليل مختار النعيمي رئيس جامعة ميسان استعرض اهم احتياجات ومتطلبات الجامعة داعيا الى مد يد العون اليها.

ودعما لتلبية احتياجات الجامعة و تطويرها تبرع الرئيس طالباني بمبلغ مائة وخمسين الف دولار مبديا استعداده لمساعدة هذه الجامعة الفتية قدر الامكان.

طالباني يقود مساعي المعتدلين لتخفيف الاعباء عن الحكومة

كتب محرر الشؤون السياسية

في اطار الحراك المتواصل الذي تشهده الساحة السياسية من اجل الاتفاق على توجهات جديدة تخرج بالعراق من نفق المطبات المتتالية، عقد المكتبان السياسيان للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الاسلامي العراقي اجتماعا للتباحث في سبل تجاوز الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وقال الناطق الرسمي باسم كتلة التحالف الكردستاني فرياد راوندوزي لـ(المدى) امس ان الاجتماع الذي ترأسه السكرتير العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني وزعيم الحزب الاسلامي العراقي طارق الهاشمي بحث سبل انقاذ العملية السياسية وحلحلة العقد المستعصية عن طريق ايجاد قيادة مشتركة تعمل على تعزيز موقع الحكومة وتخفيف الاعباء الكبيرة التي تتحملها عن طريق توسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرارات وادارة ملفات الامن والسياسة والاقتصاد.

واوضح راوندوزي ان اجتماعاً عقده مجلس رئاسة الجمهورية مع رئيس الوزراء في وقت سابق شهد طرح مسألة توسيع دائرة اتخاذ القرار على المالكي الذي عبر عن تفهمه لهذه الفكرة التي تحتاج الى المزيد من النقاش بين الاطراف المعنية واصدار وثيقة بهذا الصدد يمكنها المساهمة في التخفيف من حدة التخندق الطائفي والقومي.

واكد راوندوزي ان فكرة توسيع دائرة اتخاذ القرار مازالت بحاجة الى بلورة وتأن بخاصة انها تهدف الى ايجاد قيادة مشتركة تتألف من جميع القوى السياسية الاساسية.

واشار الى ان القيادة المشتركة لا تعني تشكيل كيان سياسي جديد، بل تفعيل صيغ التعاون بين مجلسي الرئاسة والوزراء.

وقال راوندوزي ان العمل جاء بين اطراف سياسية فاعلة على ايجاد جسور ثقة بين جميع الفرقاء بما يؤدي الى انهاء حالة (العتاب) بينها، لافتاً الى انه من الممكن بهذا الشأن اعادة احياء فكرة جبهة المعتدلين.

واضاف الناطق باسم التحالف الكردستاني ان هذه التحركات السياسية لن تؤدي باي حال الى الاخلال بالدستور او الاستحقاقات والاتفاقات بين الاطراف المشتركة في العملية السياسية، موضحا ان ذلك يجري بمعزل عما جرى من لقاءات بين اطراف سياسية في عمان والقاهرة، بل جاء استجابة لضغوطات المرحلة التي يمر بها العراق، مشيراً الى ان مثل هذا الطرح المعتدل يلقى قبولا عربياً واقليمياً ودولياً.

وتابع راوندوزي انه اذا تمت بلورة صيغة نهائية لهذا التوجه، فان من شأن ذلك تغيير مسار الحكومة باتجاه تصحيح الاخطاء والخروج من المأزق السياسي الحالي.

وقال ان هذا التحرك الجديد جاء بمبادرة من مجلس الرئاسة المؤلف من قادة يمثلون مكونات اساسية من الشعب، وان اعضاء المجلس متفقون على هذا التوجه الذي يرون فيه مخرجا مناسباً للازمة الحالية، مؤكداً ان الجميع بانتظار الرأي الذي سيبديه رئيس الوزراء نوري المالكي حول هذا الموضوع متوقعاً ان الايام القادمة ستشهد حراكاً لجهة بيان ظروف هذه التحركات من اجل تجسيد هذا التوجه على ارض الواقع.

وكشف راوندوزي ان رئيس الوزراء لم يعترض على الفكرة من حيث المبدأ بوصفها محاولة لتخفيف العبء عن الحكومة من خلال اشراك الاطراف الاخرى في التعاطي مع الملفات المطروحة.

واشار الى ان العملية السياسية الجارية بحاجة الى نوع من المراجعة، اذ شهدت الساحة السياسية الكثير من العقبات والمشاكل ووصلت بعض الامور الى نقطة الانغلاق.

واضاف ان الائتلاف العراقي الموحد بصدد دراسة هذا الموضوع للخروج بنتيجة يأمل الجميع في ان تؤدي الى انفراج سياسي.

عمليات تطهيرية وشيكة في ديالى والثرثار وكنبر يأمل في تأمين بغداد قريباً

بغداد / هشام الركابي

اعلن مستشار الامن القومي موفق الربيعي عن قرب البدء بعمليات عسكرية في بغداد وديالى.

وقال الربيعي على هامش حفل تكريم عدد من ضباط ومراتب قيادة قوات بغداد ان عمليات امنية كبرى ونوعية ستبدا قريبا لطرد الزمر الارهابية، مضيفا ان هذه العمليات ستتركز على حزام بغداد الجنوبي والشمالي ومحافظة ديالى والثرثار لتنظيفها من المجاميع الارهابية.

على الصعيد نفسه تدارس وزير الدفاع عبد القادر محمد جاسم مع اعضاء مكتب اسناد ديالى الوضع الامني في المحافظة الاثنين.

وقال بيان لوزارة الدفاع انه جرى استقبال لوفد المحافظة تمت فيه مناقشة سبل تذليل الصعوبات الامنية والخدمية والسبل الكفيلة بتطهير المحافظة من الارهابيين.

واكد ان مراكز ومخافر امنية ستفتح قريباً في كل منطقة وقرية.

من جانب آخر اكد وزير الدفاع خلال حفل اقامته قيادة عمليات بغداد امس بمناسبة تكريم عدد من ضباط ومراتب الجيش ان القوات الامنية باتت مستعدة لطرد الارهاب من عموم العراق، مشيرا الى ان الجيش خاض خلال خطة فرض القانون معارك شرسة ضد المجاميع الارهابية واستطاع ان يوجه ضربات قوية الى فلول القاعدة والتنظيمات الارهابية الاخرى. واوضح ان عملية تطوير الجيش تسير بخطى حثيثة من خلال تجهيزه بالمعدات المتطورة والاليات الحديثة التي بدورها تساهم في انجاز فعالياته الميدانية وتحقيق الاهداف بصورة دقيقة. ودعا قوات الجيش والشرطة الى التحرك بحزم ضد كل من يخطط لتدمير العراق وشعبه ويحاول زعزعة الامن والاستقرار. من جهته اعرب قائد عمليات بغداد الفريق الركن عبود كنبر هاشم عن امله في انجاز مهمة تامين بغداد قريبا، مؤكدا ان القوى الامنية اصبحت قادرة على مواجهة الارهابيين اينما وجدوا، موضحا ان الاجهزة الامنية حققت خلال الاربعة اشهر الماضية (منذ تنفيذ خطة امن بغداد) نتائج كبيرة خصوصا بعد ان تمكنت من قتل عدد كبير من امراء القاعدة والمجاميع الارهابية الاخرى والقاء القبض على عدد اخر بالاضافة الى احباط العديد من الهجمات الانتحارية والارهابية ضد المدنيين وفي مناطق مختلفة من بغداد.

انفجار يهز مجلس الوزراء اثناء اجتماعه معهم

المالكي للمحافظين: لا احد يملي علينا توقيتات زمنية

بغداد / المدى

هز انفجار امس مبنى الامانة العامة لمجلس الوزراء، واوضحت مصادر حكومية مطلعة لـ(المدى) ان الانفجار نتج عن تسرب للغاز من اسطوانة كانت موجودة في مطبخ قريب من قاعة اجتماعات يعقد فيها رئيس الوزراء اجتماعا موسعا مع المحافظين وقادة الشرطة. وقال مصدر امني لـ(المدى) ان الانفجار ادى الى اصابة اثنين من المنتسبين تم نقلهم على الفور الى المستشفى، مضيفا ان جهاز السلامة الوطنية (الجهاز الامني المشرف على مبنى رئاسة وامانة مجلس الوزراء) قام باخلاء المبنى فورا تحسبا لوقوع خسائر بين صفوف الموظفين، مشيرا الى ان رئيس الوزراء والمحافظين تم نقلهم الى مكان آمن لاكمال الاجتماع.

من جانبه قال الناطق باسم الحكومة الدكتور علي الدباغ ان بعض وسائل الاعلام ارادت تأويل حادثة الحريق الذي وقع في مجلس الوزراء، مضيفاً ان الحريق حصل اثناء اجتماع رئيس الوزراء نوري المالكي مع المحافظين وكان ناتجا عن تسرب غاز من مطبخ البناية، وبين الدباغ ان الدخان انتشر بصورة كبيرة في البناية لقلة وجود فتحات التهوية لكن الحريق كان محدودا ولم يؤد الى أية اضرار بشرية او مادية مشيراً الى ان رئيس الوزراء اكمل اجتماعه مع المحافظين في قاعة اخرى.

الى ذلك قال رئيس الوزراء نوري المالكي خلال ترؤسه أمس المؤتمر الاول للمحافظين ومدراء الشرطة إنه ليس من حق اي جهة ان تضع لنا توقيتات زمنية، الا انه قال اننا لم نلمس ذلك عمليا عدا مانسمعه من ادعاءات في بعض وسائل الاعلام.

ونقل بيان صدر عن المكتب الاعلامي للمالكي تلقت (المدى) نسخة منه امس قوله " إننا نضع لأنفسنا التوقيتات وفقا للإعتبارات الانسانية والوطنية، وإن احساسنا بمعاناة المواطنين تضعنا امام مسؤولياتنا لكي نحدد توقيتات وجداول زمنية، لإيجاد حلول لمشاكل المواطنين، ولكي تخرج القرارات الى حيز التنفيذ".

ودعا رئيس الوزراء المسؤولين الى مغادرة مكاتبهم وعدم الإحتجاب عن المواطنين والحضور المباشر في ميادين العمل وإختصار الحلقات التي تهدر الوقت والجهد وتعطل إصدار القرارات، وقال " إن نبذ الظاهرة المكتبية والخروج من الغرف المكيفة والإستماع الى المواطن والموظف عمل لابد منه لتمكين المسؤول من إتخاذ القرارات الصحيحة". كما نقل البيان عن المالكي قوله " إننا نعيش حالات تحد تتطلب عملاً إداريا ثوريا والتحرك بسرعة لاستثمار الوقت والتخلص من الحلقات الزائدة في سلسلة إتخاذ القرار وعدم التهاون مع المفسدين الذين يتعمدون تعطيل وإعاقة عمل الدولة بدوافع من جهات سياسية.

وحث رئيس الوزراء المسؤولين على إتخاذ خطوات " لإلزام المؤسسات بجداول زمنية للإنجازات والحلول لتجاوز العقبات التي تعترض العمل في مرحلتي التأسيس والبناء ".وقال " إن مرحلة التأسيس التي نمر بها من أصعب المراحل مايدعونا الى عدم التباطؤ والعمل وفق اللامركزية في القرار والتي تمثل إحدى حالات التحدي التي تعطينا مساحة أكبر في الصلاحيات والمسؤوليات".

انتخاب الشيخ عبد الملك السعدي مفتيا للديار العراقية

بغداد / المدى

اعرب رئيس الجمهورية جلال طالباني امس عن اساه واسفه لرحيل مفتي الديار العراقية الشيخ جمال عبد الكريم الدبان، في وقت اعلن فيه الوقف السني عن انتخاب الشيخ عبد الملك عبد الرحمن السعدي مفتيا للديار العراقية لخلافة الشيخ الراحل الدبان.

وقال رئيس الجمهورية في برقية تأبين وجهها الى ابناء الشعب العراقي وذوي الفقيد ومحبيه "منيت بلادنا بخسارة فادحة، برحيل مفتي الديار العراقية الشيخ جمال عبد الكريم الدبان، احد كبار رموز الوطنية و العلم و الاعتدال. لقد كان الفقيد من الشخصيات الدينية المرموقة، و داعية إلى التسامح و التآزر والتآخي و النأي عن البغضاء و الكراهية و تحريم القتل بغير ذنب، و لقد أثار فقدانه عميق الأسى و الحزن في نفوسنا جميعا.

واضاف الرئيس: إن خير تأبين للفقيد ليتجسد في إتباع نصائحه و إرشاداته في الدعوة إلى توحيد كلمة العراقيين والتصدي لمثيري الفتن و العمل على ترصين أواصر الأخوة و المحبة بين أبناء الشعب الواحد على اختلاف أديانهم و طوائفهم و قومياتهم.

وخلص طالباني الى القول "إننا إذ نتقدم بأحر التعازي والمواساة لأبناء شعبنا العراقي عامة و لذوي الفقيد ومحبيه خاصة، لنسال الله تعالى أن يتغمد الشيخ الدبان برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته".

من جانبه قال رئيس الوقف السني الشيخ احمد عبد الغفور السامرائي في مؤتمر صحفي بحضور عدد كبير من العلماء في مسجد ام القرى "قرر مجلس الاوقاف الاعلى في ديوان الوقف السني انتخاب رئيس المجمع الفقهي الشيخ عبد الملك عبد الرحمن السعدي مفتيا عاما في جمهورية العراق". واضاف السامرائي ان "القرار ياتي باجماع علماء الدين في المجمع الفقهي العراقي الذي يضم عددا من العلماء والمختصين البارزين على مستوى البلاد".

واوضح ردا على سؤال ان "منصب المفتي كان شاغرا منذ عدة عقود".

ويعتبر الشيخ عبد الملك السعدي احد ابرز علماء الدين في العراق، حيث الف العديد من الكتب الفقهية التي درست في جامعات العراق الاسلامية.

ويسكن الشيخ السعدي في مدينة الرمادي التي غادرها الى العاصمة الاردنية عمان منذ نحو سنتين ليشتغل في التدريس بجامعة مؤتة الاردنية.

قبول ٣٨٨٠ طالباً وطالبة في الجامعة المستنصرية العام المقبل

بغداد / المدى

أعلنت الجامعة المستنصرية عن نيتها قبول (٣٨٨٠) طالبا وطالبة في الدراسات الأولية الصباحية والمسائية، واستحداث كلية للتربية الرياضية، بموجب الخطة التي اعتمدتها للعام الدراسي المقبل ٢٠٠٧-٢٠٠٨

وقال رئيس الجامعة أ.د.تقي الموسوي، انه تمت تهيئة المستلزمات الخاصة بقبول الطلبة للعام الدراسي المقبل في كليات الجامعة البالغ عددها (١٢) كلية، بعد موافقة الوزارة على استحداث كلية للتربية الرياضية، مشيراً إلى أنهم سيوزعون على هذه الكليات بواقع (١٠٠) في كلية الطب، و(٦٠) في كلية طب الأسنان، و(٦٠) في كلية الصيدلة، و(٣٧٠) في كلية الهندسة، و(٧٥٠) في كلية الإدارة والاقتصاد، و(١٦٠) في كلية القانون، و(١٢٠) في كلية العلوم السياسية، و(٩٧٥) في كلية التربية الأساسية، و(٣٩٠) في كلية العلوم، و(٧٣٠) في كلية التربية، و(٤٨٠) في كلية الهندسة المسائية و(٧٠٠) في كلية الآداب المسائية، و(٧٥٠) في كلية الإدارة والاقتصاد المسائية، و(١٦٠) في كلية القانون المسائية، و(٧١٠) في كلية التربية الأساسية المسائية، و(٣٨٠) في كلية العلوم، و (٧٠٠) في كلية التربية المسائية.

وأضاف ان العام الدراسي المقبل سيشهد استحداث كلية للتربية الرياضية ويؤمل أن تقبل نحو (٩٠) طالباً وطالبة، ليرتفع عدد كليات المستنصرية إلى (١٢) كلية.

وأختتم رئيس الجامعة تصريحه بتأكيد حرص منتسبي الجامعة المستنصرية على أداء رسالتهم التربوية والأكاديمية النبيلة والإسهام في إعداد جيل مسلح بالعلم والمعرفة لخدمة الوطن وإعلاء شأنه.

احكام بالسجن بحق مدانين باحداث " الزركة "

النجف / عامر العكايشي

اصدرت محكمة احداث النجف احكاما بالسجن تتراوح بين سبعة وعشرة اعوام بحق الاحداث المدانين بقضية احداث الزركة التي شهدتها محافظة النجف قبل اشهر .

وقال مصدر مسؤول في شرطة النجف لـ (المدى) "ان محكمة احداث النجف اصدرت احكاما بالسجن وفق المادة (٤ ارهاب) بحق اربعة وعشرين حدثا تتراوح اعمارهم بين (١٥ -١٧) سنة متهمين بالاشتراك الفعلي في احداث الزركة الاخيرة ".

واضاف أن المحكمة اصدرت حكماً بالسجن مدة سبع سنوات بحق اربعة عشر منهم فيما حكمت ايضاً بالسجن مدة عشرة اعوام بحق العشرة الاخرين " .

الشهرستاني لـ(المدى): تقارير الامم المتحدة حول النفط العراقي غير دقيقة

بغداد / كريم السوداني

نفى وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني ما تناقلته التقارير الخاصة عن الوزارة حول نظام انتاج النفط ومبيعاته مؤكداً انه خال من الدقة.

وأضاف الشهرستاني في تصريح لـ(المدى) ان الوزارة قامت بنصب العدادات وتم الاتفاق مع كبريات الشركات العالمية المتخصصة في النصب لتقوم بالقياس وفق المعايير الدولية والعالمية، مشيرا الى ان تقرير (شركة ارنست اند يونج) لحساب المجلس الدولي للاستشارة والمتابعة حول مبيعات صادرات النفط وايراداتها لعام ٢٠٠٦ جاء بمعلومات مغلوطة وغير صحيحة.

واوضح الشهرستاني ان طريقة الاحتساب السابقة التي اتبعتها الوزارة لسنوات عدة هي أيضا من الوسائل المعترف بها دوليا وتم اعتمادها في موانئ التصدير الجنوبية بتوصية من لجنة تابعة للأمم المتحدة بعد موافقة مجلس الأمن على مذكرة التفاهم (النفط مقابل الغذاء). ويذكر ان وكالة تابعة للامم المتحدة قالت أن مراجعة لايرادات النفط العراقي توصلت الى أن نظام متابعة انتاج النفط ومبيعاته يفتقر الى أدوات الرقابة السليمة ما أدى الى سوء ادارة الاموال.وقالت مسودة تقرير أعدته شركة (ارنست اند يونج) لحساب المجلس الدولي للاستشارة والمتابعة حول مبيعات صادرات النفط وايراداتها لعام ٢٠٠٦ ان المخاوف السابقة بشأن الافتقار لوسائل المتابعة والادارة المالية للنفط العراقي لم تعالج.

وقال التقرير الذي نشر على موقع المجلس على الانترنت ان المراجعين أشاروا أيضا الى فروق كبيرة لا تفسير لها فيما يتعلق بعمليات الاستخراج والانتاج ومبيعات التصدير بسبب انه لا يوجد نظام شامل للرقابة على الايرادات النفطية.وأضاف أن تركيب نظام لقياس الانتاج تطبيقا لاقتراح سابق من المجلس سيؤدي الى تحسن كبير في الرقابة العامة.وتابع أنه في حين أن الوضع الحالي في العراق صعب فان من العوامل التي تبعث على القلق عدم تحقيق تقدم كاف في معالجة نقاط الضعف التي أشارت اليها تقارير عن مراجعات سابقة.وقال التقرير ان المراجعة أثارت من جديد مخاوف سابقة عن ادارة عقود الوكالات الامريكية في العراق.

تعـــزيـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

" ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون "

صدق الله العظيم

بأسى بالغ وحزن عميق تنعى شركة توزيع المنتجات النفطية فقيدها السائق البطل شهيد الوطن والواجب (خليل أبراهيم فرج) وولده الشهيد (عقيل) اللذين وافاهما الأجل أثر تعرض الصهريج الذي كانا يقودانه لنقل منتوج البنزين الى بغداد الى اعتداء أجرامي بشع وغادر في منطقة الصينية في بيجي. تغمدهما الله برحمته الواسعة وأسكنهما فسيح جناته وألهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان ومحق الله الارهاب وأهله وأفعالهم القذرة بحق الوطن والابرياء من أبناء شعبنا الغالي الذين يستهدفون حاضر العراق ومستقبله وتقدمه.

" أنـــا لله وأنـــا اليه راجعـــون "

كريم حطاب جعفر

مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية